موجز خطبة يوم الجمعة 22 ابريل/نيسان عام 2005
لإمام الجماعة الإسلامية الأحمدية ميرزا مسرور أحمد أيده الله بنصره العزيز

(ملاحظة: تعلن الهيئة العاملة في موقع الانترنت هذا مسؤوليتها الكاملة عن كل خطأ أو سوء تعبير ناتج عن اختصار هذه الخطبة)

الشجاعة والجرأة عند الرسول محمدﷺ

ألقى الإمام ميرزا مسرور أحمد إمام الجماعة الإسلامية الأحمدية في العالم خطبته ليوم الجمعة في مسجد بيت الفتوح في لندن وبثت إلى 178 دولة في العالم عن طريق المحطة الفضائية الإسلامية الأحمدية MTA, وكانت عن الشجاعة والجرأة عند الرسول محمدﷺ. و تلا الآية 40 من سورة الاحزاب (33:40) وقال بأن جرأة أنبياء الله تكون كبيرة بسبب ثقتهم الكاملة بالله عز وجل, والشجاعة التي ظهرت من الرسول محمدﷺ عند نقله ما أوحى إليه إلى الناس كانت لا تقارن.

كانت شجاعته الذاتيةﷺ فريدة من نوعها حتى قبل نزول الوحي عليه, كان يذهب إلى غار حراء و يمضي عدة ليالي في بقعة منعزلة لوحده, مشغولا بعبادة إله واحد.

ذكر الإمام وقائع من 13 عام من المخاطر تعرض لها الرسول ﷺ بعد تلقيه الرسالة أمضاها في مكة مواجها العداوة والشر من الوثنيين, موضحا شجاعته الغير عادية في مواجهة اشد التهديد والوعيد. وذكر الإمام أيضا المخاطرة الكبيرة في حادثة الهجرة إلى المدينة والطريقة التي تعامل معها الرسولﷺ مبينا شجاعته الفائقة وثقته بالله عز وجل.
طبيعة الرسول ﷺ المسالمة لم تتعارض مع ذلك. على كل حال كان غير مقبول بسبب شجاعته المتأصلة أن يبدي جبنا لدى مواجهة العدو.
ذكر الإمام أيضا حوادث عن شجاعة استثنائية عند النبيﷺ في معارك كان عليه أن يخوضها مع الأعداء وكيف كان في قلب المعركة درعا لصحابته حيث قاتل وجابه العدو بلا خوف.

كان الرسول ﷺ دائما مهتما بسلامة وأمان من معه وكان يبقى ساهرا في الليل ليستطلع وحده وقد فعل ذلك بشكل خاص في أوقات الخطر حيث يكمن تهديد من العدو.